

لسان العرب

(خور) الليث الخُوَّارُ صوتُ الثَّوَرِ وما اشتد من صوت البقرة والعجل ابن سيده
الخُوَّار من أصوات البقر والغنم والظباء والسهام وقد خارَ يَخُورُ خُوَّاراً صاح ومنه
قوله تعالى فَأَخْرَجَ لَهُمَ جَنَّاتٍ لَّهُمْ خُورٌ قَالَ طرفة لَيْتَ لَنَا مَكَانَ
الْمَلَأْكَ عَمْرُو رَغْوَتًا حَوْلَ قُبَيْبَتِنَا تَخُورُ وفي حديث الزكاة يَحْمِلُ بَعِيرًا
لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقْرَةٌ لَهَا خُورٌ هو صوت البقر وفي حديث مقتل أُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ فَخَرَّ
يَخُورُ كما يَخُورُ الثور وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَخْرُنَ إِذَا أُنْفِذَ فِي سَاقِطِ
النَّدَى وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَهَاضِيبٍ مُخْضِلًا خُورَ المَطَا فِيلِ المُلَمَّعَةِ
الشَّوَى وَأَطْلَائِيهَا صَادَفُنَ عِرْنَ نَانَ مُبْقِلًا يقول إِذَا أُنْفِذَتِ السَّهَامُ خَارَتُ
خُورَ هذه الوحش المطافيل التي تَتَغَوُّ إِلَى أَطْلَائِيهَا وقد أَنَشَطَهَا المَرَعَى
المُخْصِبُ فَأَصَوَاتُ هَذِهِ النَّبَالِ كَأَصَوَاتِ تِلْكَ الْوَحُوشِ ذَوَاتِ الْأَطْفَالِ وَإِنْ أُنْفِذَتِ
فِي يَوْمٍ مَطَرٍ مُخْضِلٍ أَيْ فلهذه النَّبَالِ فَضْلٌ مِنْ أَجْلِ إِحْكَامِ الصَّنْعَةِ وَكِرْمِ الْعِيدَانِ
وَالِاسْتِخَارَةِ الاستعطافُ واسْتَخَارَ الرَّجُلَ اسْتَعطفه يقال هو من الخُوَّار والصوت
وَأَصْلُهُ أَنَّ الصَّائِدَ يَأْتِي وَلَدَ الطَّبِيَّةِ فِي كَنَاسِهِ فَيَعْرِكُ أُذُنَهُ فَيَخُورُ أَيْ يَصِيحُ يَسْتَعطف
بَذَلِكَ أُمَّهُ كَيْ يَصِيدَهَا وَقَالَ الْهَذَلِيُّ لَعَلَّكَ إِمَّامٌ أُمُّ عَمْرٍو تَبْدَلُكَ سِرَواكُ
خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا .

(* قوله « شاتمي تستخيرها » قال السكري شارح الديوان أَيْ تستعطفها بَشْتَمِكَ إِيَّاي) .
وقال الكمي وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدَّيَّارِ لِعَوْلَتِهِ ذُو الصَّبَا الْمُعْوَلُ
فعين استخرت على هذا واو وهو مذكور في الياء لَأَنَّكَ إِذَا اسْتَعطفته ودعوته فَإِنَّكَ إِنَّمَا
تطلب خيره ويقال أَخْرَجْنَا المَطَايَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا نَخِيرُهَا إِخَارَةً صَرْفْنَاهَا وَعَطَفْنَاهَا
وَالْخَوَرُ بِالتَّحْرِيكِ الضَّعْفُ وَخَارَ الرَّجُلُ وَالْحَرُّ يَخُورُ خُورًا وَخَوَرَ خَوَرًا
وَخَوَّرَ ضَعُفًا وَانْكَسَرَ وَرَجَلَ خَوَّارٌ ضَعِيفٌ وَرُمُحٌ خَوَّارٌ وَسَهْمٌ خَوَّارٌ وَكُلُّ مَا ضَعْفُ
فَقَدْ خَارَ اللَّيْثُ الْخَوَّارُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا بَقَاءَ لَهُ عَلَى الشَّدَّةِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ لَنْ تَخُورَ
قُوًى مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ وَيَنْزِرُ وَخَارَ يَخُورُ إِذَا ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَوَهَتْ أَيْ لَنْ
يُضَعِفُ صَاحِبُ قُوَّةٍ يَقْدِرُ أَنْ يَنْزِعَ فِي قَوْسِهِ وَيَثْبِتَ إِلَى دَابَّتِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ
لِعَمْرٍو هُمَا أَجَبَانُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَوَّارٌ فِي الْإِسْلَامِ ؟ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو بَنُ الْعَاصِ لَيْسَ
أَخُو الْحَرَبِ مَنْ يَضَعُ خُوَرَ الْحَشَايَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ أَيْ يَضَعُ لِيَدَيَانِ الْفُرُشِ
وَالْأَوَطِيَّةَ وَضِعَافَهَا عِنْدَهُ وَهِيَ الَّتِي لَا تُحْشَى بِالْأَشْيَاءِ الْمُلَبَّدةِ وَخَوَّارٌ نَسَبُهُ

إِلَى الْخَوَرِ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ فَأَعْذُلْنِي أَوْ ذَرْنِي أَنْ صُرُوفَ الدَّهْرِ مِنْ لَا يَصْطَبِرُ عَلَى الْمُلِمَّاتِ بِهَا يُخَوِّرُ وَخَارَ الرَّجُلُ يَخُورُ فَهُوَ خَائِرُ الْخَوَارِ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَيْبٌ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ نَاقَةٌ خَوَّارَةٌ وَشَاةٌ خَوَّارَةٌ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَتَيْنِ بِاللِّبْنِ وَبَعِيرٌ خَوَّارٌ رَقِيقٌ حَسَنٌ وَفَرَسٌ خَوَّارٌ لَيِّنٌ الْعَطْفُ وَالْجَمْعُ خُورٌ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَالْعَدَدُ خَوَّارَاتُ وَالْخَوَّارَةُ الْاسْتُ لضعفها وسهمٌ خَوَّارٌ وَخَوَّورٌ ضَعِيفٌ وَالْخَوَّورُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَثِيرَاتِ الرَّيْبِ لفسادهن وضعف أحوالهن لَا وَاحِدَ لَهُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَبْدِيتُ يَسُوفُ الْخَوَّورَ وَهُوَ رَوَاكِدٌ كَمَا سَافَ أَبْكَارُ الْهَجَانِ فَدَقِيقٌ وَنَاقَةٌ خَوَّارَةٌ غَزِيرَةُ اللَّبْنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ خُورٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْقُطَامِيُّ رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخَوْرِ لَوْ تَنَدَّرَتْ لَهَا صَبَاءٌ وَشَمَالٌ حَرَجَفٌ لَمْ تَقْلَبْ وَأَرْضُ خَوَّارَةٍ لِينَةٌ سَهْلَةٌ وَالْجَمْعُ خُورٌ قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجْأٍ يَهْجُو جَرِيرًا مَجَاوِبًا لَهُ عَلَى قَوْلِهِ فِيهِ أَحَرِينَ كُنْتُ سَمَامًا يَا بَنِي لَجْأٍ وَخَاطَرَتْ بِي عَنْ أَحْسَابِهَا مُضَرُّ تَعَرَّضَتْ تَيْمٌ عَمْدًا لِي لِأَهْجُوهَا كَمَا تَعَرَّضَ لَاسْتِ الْخَارِئِ الْحَجَرُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ لَجْأٍ يَجَاوِبُهُ لَقَدْ كَذَبْتَ وَشَرُّ الْقَوْلِ أَكْذَبُهُ مَا خَاطَرَتْ بِكَ عَنْ أَحْسَابِهَا مُضَرُّ بَلْ أَنْتَ نَزْوَةٌ خَوَّارٍ عَلَى أَمَةٍ لَا يَسْبِقُ الْحَلَابَاتِ اللَّوْمُ وَالْخَوَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الْخَوْرِ جَمْعُ خَوَّارٍ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ أَنَا ابْنُ حُمَاةِ الْمَجْدِ مِنْ آلِ مَالِكٍ إِذَا جَعَلَتْ خُورُ الرَّجَالِ تَهْيِيعُ قَالَ وَمِثْلُهُ لَغَسَّانُ السَّلَاطِيَّ قَبِجَ الْإِلَهِ بَنِي كَلَيْبٍ إِنَّهُمْ خُورُ الْقُلُوبِ أَخِفَّةُ الْأَحْلَامِ وَنَخْلَةُ خَوَّارَةِ غَزِيرَةِ الْحَمَلِ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ أَدِينُ وَمَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ وَلَكِنْ عَلَى الْجُرُودِ الْجِلَادِ الْقَرَاوِحِ عَلَى كُلِّ خَوَّارٍ كَأَنَّ جُذُوعَهُ طُلُيْنٌ بِقَارٍ أَوْ بِحَمَاءَةٍ مَائِجٍ وَبَكَرَةٌ خَوَّارَةٌ إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً جَرِيٍّ الْمَحْجُورِ فِي الْقَعْرِ وَأَنْشَدَ عَلَّقٍ عَلَى بَكَرِكَ مَا تُعَلِّقُ بِكَرُكَ خَوَّارٍ وَبَكَرِي أَوْ رَقٍ قَالَ احْتِجَاهُ بِهَذَا الرِّجْزَ لِلْبَكَرَةِ الْخَوَّارَةِ غُلَطٌ لِأَنَّ الْبَكَرَ فِي الرِّجْزِ بَكَرُ الْإِبِلِ وَهُوَ الذَّكَرُ مِنْهَا الْفَتَيُّ وَفَرَسٌ خَوَّارٌ الْعَيْنَانِ سَهْلٌ الْمَعْطَفُ لَيِّنٌ كَثِيرُ الْجَرِيِّ وَخَيْلٌ خُورٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ مُلِجٌ إِذَا الْخُورُ اللَّهَامِيمُ هَرَوَلَتْ تَوَثَّبَ أَوْ سَاطَ الْخَبَارِ عَلَى الْفَتَرِ وَجَمَلَ خَوَّارٌ رَقِيقٌ حَسَنٌ وَالْجَمْعُ خَوَّارَاتُ وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ سَبْيُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَمَلٌ سَبَحَلٌ وَجَمَالٌ سَبَحَلَاتٌ أَيْ أَنَّهُ لَا يَجْمَعُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَنَاقَةٌ خَوَّارَةٌ سَبَطَةٌ اللَّحْمُ هَشَّةٌ الْعَظْمُ وَيُقَالُ إِنَّ فِي بَعِيرِكَ هَذَا لَشَارِبَ خَوْرِ يَكُونُ مَدْحًا وَيَكُونُ ذَمًّا فَالْمَدْحُ أَنَّ يَكُونُ صَبُورًا عَلَى الْعَطَشِ وَالتَّعَبِ وَالذَّمُّ أَنَّ يَكُونُ غَيْرَ صَبُورٍ عَلَيْهِمَا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْخُورُ الْإِبِلُ الْحُمُرُ إِلَى الْغُبُرَةِ رَقِيقَاتُ الْجُلُودِ طَوَالُ الْأَوْبَارِ لَهَا شَعْرٌ يَنْفِذُ وَوَبَرُهَا أَطْوَلُ

من سائر الوبر والخورُ أضعف من الجَلَدِ وإِذا كانت كذلك فهي غِزارُ أَبو الهيثم رجل
خَوَّار وقوم خَوَّارون ورجل خَوُّورُ وقوم خَوَّرَة وناقَة خَوَّارة رقيقة الجلد
غَزِيرَة وزَنْدُ خَوَّار قَدَّاحُ وخَوَّارُ المَصْفَا الذي له صوت من صلابته عن ابن
الأعرابي وأَنشد يَتَنَرُّكُ خَوَّارَ المَصْفَا رَكُوبًا والخَوُّورُ مَصَبُّ الماء في
البحر وقيل هو مصبُّ المياه الجارية في البحر إِذا اتسع وعَرْضَ وقال شمر الخَوُّورُ
عُنُقُ من البحر يدخل في الأَرْض وقيل هو خليج من البحر وجمعه خَوُّورُ قال العجاج يصف
السفينة إِذا انْتَحَى بِجُؤْجُؤٍ مَسْمُورٍ وتارَة يَنْقَضُ في الخَوُّورِ تَقَضَّيَ
البازي من المَصْقُورِ والخَوُّورُ مثل الغَوُّورِ المنخفض المُطمئنُّ من الأَرْض بين
النَّشْزَيْنِ ولذلك قيل للدُّبُرِ خَوُّرانُ لِأَنه كَالهَيْطَةِ بين رَبْوَتَيْنِ ويقال
للدبر الخَوُّرانُ والخَوَّارةُ لضعْفِ فَقَحَتِها سميت به والخَوُّورانُ مَجْرَى
الرَّوْثِ وقيل الخَوُّورانُ المَبْعَرُ الذي يشتمل عليه حَتَارُ المَصْلَبِ من الإنسان
وغيره وقيل رأس المبعرِ وقيل الخَوُّورانُ الذي فيه الدبر والجمع من كل ذلك خَوُّراناتُ
وخَوَّارينُ قال في جمعه على خَوُّرانات وكذلك كل اسم كان مذكراً لغير الناس جمعه على
لفظ تاءات الجمع جائز نحو حَمَّامات وسُرَادِقَاتِ وما أَشبههما وطَعَنَته فخارَته خَوُّرا
أَصَاب خَوُّرانَته وهو الهواء الذي فيه الدبر من الرجل والقبل من المرأة وخارَ
الْبَرْدُ يَخُورُ خَوُّورا إِذا فَتَرَ وَسَكَنَ والخَوَّارُ العُذْرِيُّ رجل كان عالماً
بالنسب والخَوَّارُ اسم موضع قال النَّمِرُ بن تَوَلَّبٍ خَرَجَنَ من الخَوَّارِ وعُدْنَ
فيه وَقَدَّ وَازَنَ مِّنْ أَجَلَايَ بِرَعْنِ ابن الأعرابي يقال نَحَرَ خَيْرَة إِبله
وخَوَّرَة إِبله وكذلك الخَوُّورَى والخَوُّورَة الفراء يقال لك خَوَّارُها أَي خيارها وفي
بني فلان خَوُّورَى من الإبل الكرام وفي الحديث ذِكْرُ خُوَزٍ كِرْمانَ والخُوَزُ جبل معروف
في العجم ويروى بالراء وهو من أَرْض فارس وصوَّب به الدارقطني وقيل إِذا أَردت الإضافة
فبالراء وإِذا عطفت فبالزاي